

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ووهب لك اليقين الذي لا يسكن إلا إليه ولا يعول في الدين إلا عليه قال الشيخ C لقي صلة عدة من الصحابة وتعلم منهم واقتبس وأسند عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم . حدثناه محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن احمد بن النضر قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن منصور عن الحكم عن يحيى الجزار عن أبي الصهباء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال أقبلت على حمار ومعني رديف من بني عبدالمطلب ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أرض خلاء فنزلنا ثم جئنا حتى دخلنا في الصلاة وتركنا الحمار قدامهم فما بالى ذلك وأقبلت جاريتان من بني عبدالمطلب تشتدان تتبع إحداهما الأخرى حتى انتهيتا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في المسجد يصلي ففرقت بينهما فما بالى ذلك قال الشيخ C اختلف في أبي الصهباء هذا فقليل إنه صلة وقيل بل هو صهيب ومما دل على أنه صلة ما حدثناه أبو أحمد الغطريفي قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا اسحاق بن راهويه قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم عن يحيى الجرار عن رجل من قرى البصرة عن ابن عباس بنحو من ذلك 187 .

العلاء بن زياد .

ومنها المبحر المحزون المستتر المخزون تجرد من النلاذ وتشمر للمهاد وقدم العتاد للمعاد واعتزل عن العباد العلاء بن زياد وقد قيل إن التصوف الارتياح والاجتهاد لذل الانقياد في عز الاعتماد .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال أخبرني عن المبارك بن فضلة عن حميد بن هلال قال دخلت مع الحسن على العلاء بن زياد العدوي وقد سله الحزن وكانت له أخت تندف عليه القطن غدوة وعشية فقال له الحسن كيف أنت يا علاء فقال واحزنناه على